إِلٰهَنَا نَسْأَلُكَ بِجَلَالِ كَمَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِضِيَاءِ سَنَاءِ نُورِكَ الْعَظِيمِ، وَبِتَدْقِيقِ عِلْمِكَ يَا عَلِيمُ، أَنْ تُنَزِّلَ عَلَى قُلُوبِنَا مِنْ نُورِ الذِّكْرِ وَالْحِكْمَةِ مَا نَجِدُ بِالْحِسِّ وَالْمُشَاهَدَةِ، حَتَّى لَا نَنْسَاكَ وَلَا نَعْصِيَكَ أَبَدًا، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ النِّيَّةِ وَالصِّدْقِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْخُشُوعِ وَالْحَيَاءِ وَالْهَيْبَةِ وَالْمُرَاقَبَةِ وَالنُّورِ وَالنَّشَاطِ وَالْحِفْظِ وَالْعِصْمَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْبَيَانِ وَالْفَهْمِ فِي الْقُرْآنِ، وَخُصَّنَا بِالْمَحَبَّةِ وَالْاِصْطِفَائِيَّةِ وَالتَّخْصِيصِ، وَكُنْ لَنَا سَمْعًا وَبَصَرًا وَفُؤَادًا وَلِسَانًا وَقَلْبًا وَيَدًا، يَا مُغِيثُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا سَرِيعُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَوَامِعِ أَسْرَارِ أَسْمَائِكَ، وَبِلَطَائِفِ مَظَاهِرِ صِفَاتِكَ، وَبِقِدَمِ وُجُودِ ذَاتِكَ، أَنْ تُنَوِّرَ قُلُوبَنَا بِنُورِ هِدَايَتِكَ، وَأَنْ تُلْهِمَنَا حُبَّ مَعْرِفَتِكَ، وَأَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا بِسَتْرِ حِمَايَتِكَ، وَأَنْ تَجْعَلَ أُنْسَنَا بِكَ وَشَوْقَنَا إِلَيْكَ وَخَوْفَنَا مِنْكَ، حَتَّى لَا نَرْجُوَ أَحَدًا غَيْرَكَ، وَلَا نَخْشَى أَحَدًا سِوَاكَ ۞ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا الْاِعْتِمَادَ عَلَيْكَ، وَالْاِنْقِيَادَ إِلَيْكَ، وَالْحُبَّ فِيكَ، وَالْقُرْبَ مِنْكَ، وَالْأَدَبَ مَعَكَ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَزَّ جَارُكَ وَعَظُمَ شَأْنُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ، سَلِّمْنَا وَسَلِّمْ دِينَنَا وَكَمِّلْ وَتَمِّمْ عِرْفَانَنَا وَوَجِّهْنَا بِكُلِّيَّتِنَا إِلَيْكَ، وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ، [يَا نِعْمَ الْمُجِيبُ (٣)]، وَشَوِّقْنَا إِلَى لِقَائِكَ، وَاقْطَعْ عَنَّا كُلَّ قَاطِعٍ يَقْطَعُنَا عَنْكَ، وَقَرِّبْنَا إِذَا أَبْعَدْتَنَا وَاقْرُبْ مِنَّا إِذَا قَرَّبْتَنَا، وَعَلِّمْنَا إِذَا جَهِلْنَا، وَفَهِّمْنَا إِذَا عَلَّمْتَنَا، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا غَفُورُ يَا حَلِيمُ يَا رَحِيمُ يَا مَوْلَايَ يَا غَافِرُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ ۞

إِلٰهِي، لَوْلَا مَا جَهِلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا شَكَوْتُ عَثَرَاتِي، وَلَوْلَا مَا ذَكَرْتُ مِنْ أَوْزَارِي مَا سَالَ سَائِحُ عَبَرَاتِي، فَأَصْلِحِ اللّٰهُمَّ مُشَتَّتَاتِ الْعَثَرَاتِ بِمُرْسَلَاتِ الْعَبَرَاتِ، وَهَبْ كَثِيرَ السَّيِّئَاتِ لِقَلِيلِ الْحَسَنَاتِ ۞ إِلٰهِي، أَخْرَسَتِ الْمَعَاصِي لِسَانِي، فَمَا لِي مِنْ وَسِيلَةٍ مِنْ عَمَلٍ وَلَا شَفِيعٍ سِوَى الْأَمَلِ، يَا مَنْ عَلَيْهِ الْمُتَّكَلُ ۞ إِلٰهِي، أَقْصَتْنِي الْحَسَنَاتُ مِنْ جُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَلْقَتْنِي السَّيِّئَاتُ بَيْنَ عَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ ۞ إِلٰهِي، إِنَّ رَجَائِي لَا يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ، كَمَا أَنَّ خَوْفِي لَا يُزَايِلُنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ ۞ إِلٰهِي، لَا أَسْتَطِيعُ حَوْلًا عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الطَّاعَةِ إِلَّا بِتَوْفِيقِكَ ۞ إِلٰهِي، مَنْ هُوَ فِي قَبْضَةِ قَهْرِكَ كَيْفَ لَا يَخَافُ، وَمِنْ دَائِرِ إِرَادَتِكَ أَيْنَ يَذْهَبُ ۞ إِلٰهِي، أَنَا مَسْلُوبُ الْإِرَادَةِ، عَاجِزٌ عَنِ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ، أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى الْمَخْلُوقِينَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَرَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ، رَبِّي إِلَى مَنْ تَكِلُنِي، إِلَى عَدُوٍّ بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي أَمْ إِلَى صَدِيقٍ قَرِيبٍ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ غَضَبٌ عَلَيَّ مِنْكَ فَلَا أُبَالِي وَلٰكِنْ عَافِيَتُكَ هِيَ أَوْسَعُ لِي، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ مِنْ أَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ، أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ، لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ ۞ رَبِّي لَا تَحْجُبْ دَعْوَتِي، وَلَا تَرُدَّ مَسْأَلَتِي وَطِلْبَتِي، وَلَا تَدَعْنِي بِحَسْرَتِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي، وَارْحَمْ عَجْزِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي، وَاجْبُرْ كَسْرِي وَأَعِذْنِي مِنْ ذُلِّي وَحَالَتِي، [يَا اَللّٰهُ (٣)] يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ،

[يَا اَللهُ (٣)] يَا ذَا الْقُوَّةِ وَالْبُرْهَانِ، [يَا اَللهُ (٣)] يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ، [يَا اَللهُ (٣)] يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ، [يَا اَللهُ (٣)] يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَنْتَ الَّذِي وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا، فَجُدْ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ مِنَّةً وَحِلْمًا، يَا مُحْسِنُ يَا مُنْعِمُ يَا مُجَمِّلُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا ذَا الطَّوْلِ وَالنِّعَمِ، يَا ذَا النَّوَالِ، وَيَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، نَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ الَّذِي مَنْ أَسْعَدْتَهُ وَرَحِمْتَهُ أَلْهَمْتَهُ أَنْ يَدْعُوَكَ بِهِ، وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْأَكْرَمِ، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ، أَنْ تَقْسِمَ لَنَا مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ مَا تُصْلِحُ بِهِ شَأْنَنَا كُلَّهُ، وأَنْ تُحْيِيَنَا حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَرْغَدِ عَيْشٍ وَأَهْنَاهُ، يَا جَامِعُ، يَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ عَنِ الْعَطَاءِ مَانِعٌ، يَا مُعْطِيَ النَّوَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ، فَتَوَلَّنَا يَا مَوْلَانَا فَأَنْتَ بِنَا أَوْلَى مِنَّا، يَا قَادِرُ يَا مَوْلَايَ يَا غَافِرُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ ۞ إِلٰهَنَا فَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُخْلِصِينَ، وَمِمَّنْ سَلَكَ الطَّرِيقَ مِنْ أَهْلِ الْيَقِينِ، [وَارْعَنَا بِرِعَايَتِكَ (٢)] وَاحْفَظْنَا بِرَأْفَتِكَ لِنَكُونَ مِنَ الْأٰمِنِينَ، وَأَرْشِدْنَا إِلَى سَبِيلِكَ لِنَكُونَ مِنَ الْعَالِمِينَ الْعَامِلِينَ [﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ (٣)] ﴿فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ ۞ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، اَلْمُصَدِّقِ بِنُبُوَّةِ الْأَقْدَمِينَ، وَالْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، عَدَدَ مَنْ تَقَدَّمَ مِنَ الْخَلْقِ وَمَنْ تَأَخَّرَ، مِمَّنْ حَقَّ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ تَذَكَّرَ، صَلَاةً مَمْزُوجَةً بِالرَّحْمَةِ وَالسَّلَامِ، مَخْصُوصَةً بِالْقَبُولِ وَالدَّوَامِ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ الدَّهْرِ الْمَوْجُودِ، بَاقِيَةً بِبَقَاءِ أَحْكَامِ الْوُجُودِ،

وَعَلَى أٰلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَمَنْ تَقَدَّمَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ، يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ ۞

وِرْدٌ كَرِيمٌ لِمَوْلَانَا الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْكَيْلَانِيِّ قدس سره

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يَصْلُحُ لِلْعَرْضِ عَلَيْكَ، وَإِيقَانًا نَقِفُ بِهِ فِي الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَعَظَمَةً تُنْقِذُنَا بِهَا مِنْ وَرَطَاتِ الذُّنُوبِ، وَرَحْمَةً تُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ دَنَسِ الْعُيُوبِ، وَعِلْمًا نَفْقَهُ بِهِ أَوَامِرَكَ وَنَوَاهِيَكَ، وَفَهْمًا نَعْلَمُ بِهِ كَيْفَ نُنَاجِيكَ، وَاجْعَلْنَا فِي الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ مِنْ أَهْلِ وَلَايَتِكَ، وَامْلَأْ عُقُولَنَا بِإِثْمِدِ هِدَايَتِكَ، وَاحْرُسْ أَقْدَامَ أَفْكَارِنَا مِنْ مَزَالِقِ مَوَاطِنِ الشُّبُهَاتِ، وَامْنَعْ طُيُورَ نُفُوسِنَا مِنَ الْوُقُوعِ فِي شِبَاكِ مُوبِقَاتِ الشُّبُهَاتِ، وَأَتِمَّنَا فِي إِقَامِ الصَّلَاةِ عَلَى تَرْكِ الشَّهَوَاتِ، وَامْحُ سُطُورَ سَيِّئَاتِنَا مِنْ جَرَائِدِ أَعْمَالِنَا بِأَيْدِي الْحَسَنَاتِ، وَكُنْ لَنَا حَيْثُ يَنْقَطِعُ الرَّجَاءُ مِنَّا إِذَا أَعْرَضَ أَهْلُ الْوُجُودِ بِوُجُوهِهِمْ عَنَّا حَتَّى نَحْصُنَ فِي ظُلَمِ اللُّحُودِ، رَاهِنِينَ أَفْعَالَنَا إِلَى الْيَوْمِ الْمَشْهُودِ، وَأَجِرْ عَبْدَكَ الضَّعِيفَ عَلَى مَا أَلِفَ مِنَ النَّخْوَةِ وَالزَّلَلِ، وَوَفِّقْهُ وَالْحَاضِرِينَ لِصَالِحِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَأَجْرِ عَلَى لِسَانِهِ مَا يَنْتَفِعُ بِهِ السَّامِعُ، وَتَذْرِفُ لَهُ الْمَدَامِعُ، وَيَلِينُ لَهُ قَلْبُ الْخَاشِعِ، وَاغْفِرْ لَهُ وَلِلْحَاضِرِينَ وَلِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞

اَللّٰهُمَّ جُودُكَ دَلَّنِي عَلَيْكَ، وَإِحْسَانُكَ قَرَّبَنِي إِلَيْكَ، فَأَشْكُو إِلَيْكَ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، وَأَطْلُبُ مِنْكَ مَا لَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ، عِلْمُكَ بِحَالِي يُغْنِينِي عَنْ سُؤَالِي ۞

اَللّٰهُمَّ لَسْتَ بِغَائِبٍ نَنْتَظِرُهُ، وَلَا بِغَافِلٍ نُذَكِّرُهُ، وَلَا بِنَائِمٍ نُزْعِجُهُ، وَلَا بِعَاجِزٍ نَهْجُرُهُ ۞ إِلٰهِي، حَسَنَاتِي مَعَ فَقْرِي إِلَيْهَا لَوَهَبْتُهَا لَكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، فَكَيْفَ لَمْ تَهَبْ لِي سَيِّئَاتِي مَعَ غِنَاكَ عَنْهَا وَأَنْتَ رَبِّي ۞ إِلٰهِي، أَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَرُدَّ الْمَسَاكِينَ عَنْ أَبْوَابِنَا وَنَحْنُ مَسَاكِينُكَ فَلَا تَرُدَّنَا عَنْ بَابِكَ يَا كَرِيمُ، وَأَمَرْتَنَا أَنْ نَتَصَدَّقَ عَلَى فُقَرَائِنَا وَنَحْنُ فُقَرَاؤُكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا، وَأَمَرْتَنَا أَنْ نُعْتِقَ مَنْ شَابَ فِي مُلْكِنَا فَأَعْتِقْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَحِيمُ، وَأَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِوَصْلِكَ مِنْ صَدِّكَ، وَبِقُرْبِكَ مِنْ طَرْدِكَ، فَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَرِفْدِكَ، وَأَهِّلْنَا لِشُكْرِكَ وَحَمْدِكَ ۞ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۞

قَصِيدَةُ أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى
لِسَيِّدِنَا الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْكَيْلَانِيِّ قدس سره

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

شَرَعْتُ بِتَوْحِيدِ الْإِلٰهِ مُبَسْمِلًا ... سَأَخْتِمُ بِالذِّكْرِ الْحَمِيدِ مُجَمَّلَا
وَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ ... تَنَزَّهَ عَنْ حَصْرِ الْعُقُولِ تَكَمُّلَا
وَأَرْسَلَ فِينَا أَحْمَدَ الْحَقَّ مُقْتَدًى ... نَبِيًّا بِهِ قَامَ الْوُجُودُ وَقَدْ خَلَا
فَعَلَّمَنَا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ مُؤَيَّدٍ ... وَأَظْهَرَ فِينَا الْعِلْمَ وَالْحِلْمَ وَالْوَلَا